

الخصائص

دعا ذلك أقواماً نُزرت من معرفة حقائق هذا العلم حظوظهم وتأخّرت عن إدراكه أقدامهم إلى الطعن عليه والقبح في إحتجاجاته وعِلّله وسترى ذلك مشروحاً في الفصول بإذن الله تعالى .

ثم إن بعض من يعتادني ويُلّمّ لقراءة هذا العلم بي ممن آنسُ بصحبته لي وأرتضي حال أخذه عني سأل فأطال المسألة وأكثر الحفاوة والملاينة أن أُضَيّ الرأي في إنشاء هذا الكتاب وأُولىه طرفاً من العناية والإنصاف فجمعت بين ما أعتقد من وجوب ذلك علىّ إلى ما أوثره من إجابة هذا السائل لي فبدأت به ووضعت يدي فيه واستعنت الله على عمله واستمددته سبحانه من إرشاده وتوفيقه وهو عزّ اسمه مؤتري ذاك بقدرته وطّوله ومشينته